

اللجنة الثانية

الجلسة ٢

المعتودة يوم الجمعة

٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢

الساعة ١٥/٠٠

نيويورك

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة السابعة والأربعون

الوثائق الرسمية

محضر موجز للجلسة الثانية

الرئيس : السيد بيريز بالون (أوروغواي)

المحتويات

انتخاب أعضاء المكتب

تنظيم الأعمال

.. / ..

Distr. GENERAL
A/C.2/47/SR.2
28 October 1992
ARABIC
ORIGINAL: SPANISH

هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها إلى : Chief of the Official Records : Editing Services, room DC2-750, 2 United Nations Plaza . وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة .

92-56795

افتتحت الجلسة في الساعة ١٥/١٠

انتخاب أعضاء المكتب

١ - الرئيس : أبلغ اللجنة بأن مجموعة الدول الآسيوية ومجموعة الدول الأفريقية قد اقترحتا ترشيح كل من السيد غيريرو (الفلبين) والآنسة ديوب (السنغال) على التوالي لمنصب نائب الرئيس ، وأن مجموعة دول أوروبا الغربية والدول الأخرى قد اقترحت ترشيح السيد بالزان (مالطة) لمنصب المقرر .

٢ - وانتخب السيد غيريرو (الفلبين) والآنسة ديوب (السنغال) كنائبين للرئيس ، والسيد بالزان (مالطة) كمقرر بالتركية .

٣ - الرئيس : أبلغ اللجنة بترتيبات التنظيم المعتمدة فيما يتعلق بالنظر في البند ٧٩ من جدول الأعمال . وحيث أن الجمعية العامة قررت أن تدور مناقشة هذا البند مباشرة في جلسة عامة ، علما بأن اللجنة الثانية ستعتمد التدابير ذات الصلة ، فقد جرت مشاورات واسعة وتم الاتفاق على إنشاء فريق عامل مخصص يرأسه السيد رازالي (ماليزيا) ، بغية إجراء مشاورات غير رسمية حول البند .

تنظيم الأعمال (A/47/250, A/47/251, A/47/252, A/C.2/47/1, A/C.2/47/L.1 and Add.1) ٤ - بعد تبادل وجزيل في المجاملات ، استرعى الرئيس الانتباه إلى رسالة مؤرخة في ١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٢ موجهة إلى رئيس اللجنة الثانية من رئيس الجمعية العامة (A/C.2/47/1) تتعلق بالبند المحالة إلى اللجنة وتشير كذلك إلى الوثيقتين A/C.2/47/L.1 و A/C.2/47/L.1/Add.1 . كما لفت انتباه اللجنة إلى مختلف التدابير التي اعتمدها الجمعية العامة على أساس التوصيات الواردة في التقرير الأول لمكتب الجمعية فيما يتعلق بتنظيم الدورة العادية السابعة والأربعين (A/47/250) ، بغية تحقيق الفعالية والوفورات في الأمم المتحدة .

٥ - السيدة كيلى (أمانة اللجنة) : قالت إنه تم إدخال التعديلات التالية على مشروع برنامج عمل اللجنة (A/C.2/47/L.1) .

الاثنين ، ٥ تشرين الأول/أكتوبر : يستعاض عن "مساء" بـ "صباحا" .

(السيدة كيلى ، أمينة اللجنة)

الجمعة ، ٩ تشرين الأول/أكتوبر : فيما يتعلق بالبند ٩٠ ، طلب إلى اللجنة تأجيل المناقشة إلى حين ورود معلومات إضافية من الحلقة الدراسية المتعلقة بتشيرنوبيل ، التي ستعقد في كييف في الأسبوع الأول من تشرين الثاني/نوفمبر ، وفقا لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٨/١٩٩٢ .

الاثنين ، ١٢ تشرين الأول/أكتوبر : كان ينبغي إيراد ملاحظة بأنه سيجري النظر في البندين ٨٤ و ٧٨ معا .

الخميس ، ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر : فيما يتعلق بالبند ٧٨ (الجزء الخامس) ، يكون عنوان التقرير كما يلي : "تقرير مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة عن أعمال دورته الاستثنائية الثالثة" .

الأسبوع من ٢٣ إلى ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر : ستختتم اللجنة الثانية أعمالها يوم الجمعة ، ٤ كانون الأول/ديسمبر .

٦ - السيد جمعة (تونس) : أعرب عن تأييده لإنشاء الفريق العامل المخصص (الذي لا يشكل إنشاؤه سابقة) نظرا للعمل الهام الذي ستقوم به اللجنة في هذه السنة فيما يتعلق بمسائل مؤتمر ريو دي جانيرو . وهو يود أن يعرف ما إذا كان الفريق المخصص سيجتمع قبل المناقشة العامة للجمعية العامة أو بعدها . وفيما يتعلق بالفقرة ٦ من الوثيقة A/C.2/47/L.1 سأل عما إذا كانت ستتاح لمناقشات الفريق والمشاورات غير الرسمية خدمات الترجمة الشفوية باللغات الست الرسمية ، وقال إنه يود أن يعرف كيفية تنظيم أعمال الفريقين العاملين التابعين لناثبي الرئيس ، والفريق المخصص .

٧ - الرئيس : رد على الأسئلة التي طرحها ممثل تونس فأكد أن إنشاء الفريق المخصص يتسم بطابع استثنائي وأنه كان نتيجة للاهتمام العام بمسألة على هذا القدر من الأهمية . وسيجتمع الفريق قريبا لتحديد المسائل التي سينظر فيها . وسيجري في الوقت المناسب ، بالتشاور مع رئيس الجمعية العامة ، وضع برنامج عمل الفريق كما سيتقرر ، بالتشاور مع الوفود ، ما إذا كان يمكن الشروع في أعمال الفريق خلال المناقشة العامة للجمعية العامة ، أو ما إذا كان من الأنسب الانتظار حتى الأسبوع التالي لـ ٩ تشرين الأول/أكتوبر .

٨ - السيدة كيلى (أمينة اللجنة) : قالت إنه ستبذل قصارى الجهود لإتاحة خدمات الترجمة الشفوية أثناء المشاورات غير الرسمية .

٩ - السيد مارتن (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية) : تحدث نيابة عن البلدان الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بشأن اقتراح أمانة اللجنة إرجاء المناقشة حول كارثة تشيرنوبيل من تشرين الأول/أكتوبر إلى ما بعد إنعقاد حلقة دراسية بشأن المسألة في كييف (أوكرانيا) في أوائل تشرين الثاني/نوفمبر . وقال إن ذلك يخلق صعوبات خطيرة بالنسبة للدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي التي لديها مقترحات هامة ستطرحها على اللجنة بصدد هذه المسألة . وتود الإثنتا عشرة طرح هذه المقترحات في مرحلة مبكرة من عمل اللجنة . وهي تتفهم بالطبع أن الأمانة العامة تود إطلاع اللجنة على نتائج الحلقة الدراسية ، وليس لديها أي اعتراض على ذلك . بيد أنه ينبغي السماح للحكومات بالتعبير عن آرائها في المسألة . وقد أشار الرئيس إلى أهمية اختتام اللجنة لأعمالها في حينها ؛ وهذا لا يبدو له ممكنا ما لم تنظر اللجنة في البند الخاص بتشيرنوبيل في المراحل الأولى من أعمالها . وستكون مقترحات الاتحاد الأوروبي هامة ، وهو يأمل في أن تقرها اللجنة .

١٠ - وفيما يتصل بالترتيبات المتعلقة بالمناقشة حول مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية ، فهو يؤيد رأي ممثل تونس بأن من المفيد للغاية أن يسأل رئيس اللجنة رئيس الجمعية العامة ما إذا كان يمكن الاتفاق سريعا على موعد النظر في البند الخاص بالمؤتمر في جلسة عامة . فوزراء العديد من البلدان يودون حضور هذه المناقشة ومن الصعب عليهم إيجاد الوقت لكفالة حضورهم ، بحيث أنه كلما تأخر إعلان تاريخ المناقشة ، إزدادت صعوبة حضور شخصيات رفيعة المستوى فيها .

١١ - ويرد في الوثيقة A/C.2/47/L.1/Add.1 ذكر وثيقتين مهمتين : تقرير الأمين العام المتعلق بلجنة للتنمية المستدامة ، وتقرير المؤتمر ذاته .

١٢ - وهو يعلم أنه ستتاح في أوائل تشرين الأول/أكتوبر المجلدات الأول - الرابع من تقرير المؤتمر . ولما كانت أوائل تشرين الأول/أكتوبر قد حلت بالفعل ، فمن المأمول أن يتاح التقرير للوفود في الأيام القادمة . وفيما يتصل بتقرير الأمين العام ، فلا تُجهل الإدارة بالأمانة العامة التي ستتولى المسؤولية عنه فحسب ، بل يُجهل أيضا التاريخ المقرر لتوزيعه .

١٣ - ومع ذلك فمن الأهمية بمكان ، بالنسبة للمفاوضات حول المؤتمر ، إتاحة هذه الوثيقة . ومن المأمول أن يشرح رئيس اللجنة للجهات المختصة بالأمانة العامة الطابع الملح الذي تتسم به هذه المسألة .

(السيد مارتن ، المملكة المتحدة

لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية)

١٤ - وأخيرا ، وفيما يتعلق بالبند ٧٩ أيضا ، تساءل عن نية الأمانة العامة . فالواقع أن من المقرر إجراء مناقشة حول ترتيبات التنظيم ، وهناك موعد محدد لتسجيل أسماء الممثلين في قائمة المتكلمين . ومع ذلك ، ونظرا لأن المداولات حول البند ستجرى مباشرة في جلسة عامة . فلعل هذا هو البند الوحيد من جدول الأعمال الذي لا يستدعي وضع قائمة متكلمين . ومن المفيد للغاية بالنسبة للدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي أن تبين الأمانة العامة ما تعتزم القيام به فيما يتعلق بالنظر في هذا البند .

١٥ - وفيما يتصل بموعد المناقشة حول تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية ، قال الرئيس إنه سي طرح هذه المسألة على رئيس الجمعية العامة .

١٦ - السيد ستوبي (مدير شعبة شؤون المجلس الاقتصادي والاجتماعي والتنسيق بين الوكالات ، إدارة التنمية الاقتصادية والاجتماعية) : قال إنه تم إنشاء فريق عامل يتألف من مستشارين مستقلين رفيعي المستوى لوضع توصيات . ويود الأمين العام الاطلاع على هذه التوصيات قبل الفراغ من تقريره عن مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية . ومن المأمول إتاحة هذا التقرير خلال الأسبوع الأخير من تشرين الأول/أكتوبر . وعلى هذا الأساس ، من المتوقع الشروع ، في الأسبوع الذي يبدأ في ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ، في المناقشة حول المؤتمر في الجمعية العامة .

١٧ - السيد غومينوي (أوكرانيا) : قال إنه يحبذ النظر في البند ٩٠ في موعد لاحق . إذ سيرد من الأمين العام تقرير ضخم عن التعاون فيما يتعلق بتشيرنوبيل وفقا للمقرر الذي اعتمده بهذا الصدد المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، وسيلزم وقت كاف للتحضير له ودراسته . وفي الوقت ذاته ، تشاطر أوكرانيا المملكة المتحدة الحرص على أن تختتم اللجنة أعمالها في حينها . وإن إرجاء النظر في البند المتعلق بتشيرنوبيل لن تترتب عليه آثار سلبية ، لأن هذا النظر سيجري في تشرين الثاني/نوفمبر ، وبالتالي تستطيع اللجنة إختتام أعمالها في أوائل كانون الأول/ديسمبر ، على النحو المقرر .

١٨ - وأشار إلى أنه لا يرد في الصفحة ١٦ من الوثيقة A/C.2/47/L.1/Add.1 سوى وثيقتين بشأن البند الخاص بتشيرنوبيل ؛ وبالتالي لم يرد ذكر الوثيقة A/47/132 . وهي وثيقة قدمتها أوكرانيا في ٢٣ آذار/مارس ١٩٩٢ وتتضمن نداءا موجها من زعماء الاتحاد الروسي وأوكرانيا وبيلاروس كي تقدم الأمم المتحدة معونة فيما يتعلق بتشيرنوبيل . وقد اعتمدت هذه الوثيقة في كييف في اجتماع قمة رؤساء هذه البلدان الثلاثة . وهو يطلب إدراجها ضمن الوثائق التي ستنظر فيها اللجنة في الدورة الحالية .

١٩ - الرئيس : قال إن ممثل أوكرانيا لا يرى ضرورة لتعديل موعد النظر في البند ٩٠ . أما ممثل المملكة المتحدة فقد اقترح تعديل الموعد المقرر لهذا النظر . وهو يسأل ما إذا كان يبدو من غير المناسب لممثل أوكرانيا تقديم موعد النظر في البند دون الإخلال بإتاحة الوثائق اللازمة .

٢٠ - السيد غومينوي (أوكرانيا) : قال إنه يرى أن تقرير الأمين العام عن تشيرنوبيل سيكون وثيقة هامة وأنه لا بد من التحضير له على النحو الواجب وفقا لمقررات المجلس الاقتصادي والاجتماعي . وإذا كانت الوثيقة ستكون جاهزة في حينها ، فليس لدى أوكرانيا اعتراض على تقديم موعد المناقشة .

٢١ - السيدة كيلي (أمانة اللجنة) : أشارت إلى أن منسقة الأمم المتحدة للتعاون الدولي في كارثة تشيرنوبيل اتصلت بالمكتب وطلبت تغيير الموعد المقرر للنظر في البند في اللجنة ، نظرا لأنه سيعقد اجتماع حول تشيرنوبيل في كييف في الأسبوع الأول من تشرين الثاني/نوفمبر .

٢٢ - السيد كودريافتسيف (الاتحاد الروسي) : قال إنه يفهم أن الأمانة العامة ، والمكتب والمنسق سيبحثون شتى المقترحات بشأن أنسب موعد للنظر في البند الخاص بتشيرنوبيل . وقد أحاط وفده علما بالبيان الذي أدلى له ممثل المملكة المتحدة ويتطلع باهتمام بالغ إلى الاقتراح الهام الذي سيقدّمه الاتحاد الأوروبي . بيد أنه يوافق على الآراء التي أبدتها ممثل أوكرانيا ويؤيدها . ومن الحكمة تأجيل النظر في البند كي يمكن إعداد الوثائق ذات الصلة .

٢٣ - أما الوثائق التي ستقدم إلى اللجنة وفقا لمقررات المجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة في دورتها السادسة والأربعين فلن تكون جاهزة قبل ٩ تشرين الأول/أكتوبر . وليس من المناسب إجراء المناقشة حول تشيرنوبيل دون تلك الوثائق . وثانيا ، يجدر إيضاح أنه لن يعقد في أوائل تشرين الثاني/نوفمبر حلقة دراسية بشأن تشيرنوبيل بل اجتماع لفريق خبراء خاص مؤلف من ممثلين عن الوكالات المتخصصة للأمم المتحدة التي تقدم المعونة لتشيرنوبيل . وهو يرى أنه ليس من المناسب النظر في هذه المسألة دون مراعاة الآراء التي تبديها الوكالات المتخصصة في اجتماع كييف . وأخيرا ، ليس لدى الاتحاد الروسي أي اعتراض على أن يقوم ممثل المملكة المتحدة ، حالما تكون وفود الاتحاد الأوروبي قد أعدت اقتراحها بشأن تشيرنوبيل وتود طرحه على اللجنة في أقرب وقت ممكن ، بتقديمه حتى قبل النظر في البند الخاص بتشيرنوبيل . فضلا عن ذلك ، فهو يؤيد اقتراح أوكرانيا توسيع قائمة الوثائق المتعلقة بمسألة تشيرنوبيل لتشمل البيان الصادر عن زعماء الاتحاد الروسي وأوكرانيا وبيلاروس .

٢٤ - السيد مارتن (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية) : قال إن المقرر النظر في البند ٩٠ من جدول الأعمال يوم الجمعة ، ٩ تشرين الأول/أكتوبر ، وإنه لم يسبق الإبلاغ عن أي

(السيد مارتين ، المملكة المتحدة
لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية)

تغيير في هذا الموعد . ومما يدهش وفد المملكة المتحدة الاقتراح المفاجئ بتأجيل هذا النظر . وكان من شأن توخي اللياقة في الإبلاغ عن التغيير المقترح أن تتيح إجراء مشاورات للتوصل إلى اتفاق .

٢٥ - وخلال مداوات المجلس الاقتصادي والاجتماعي أشار وكيل الأمين العام ، في تقريره عن البرنامج المتعلق بتشيرنوبيل ، إلى مسائل هامة منها أن التبرعات المعلنة لن تبلغ سوى مليون دولار من أصل الـ ٦٠٠ مليون دولار اللازمة لهذا البرنامج . وقد نظر الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه ، التي كانت على اتصال بالأمين العام والحكومات المعنية ، في السبل الممكنة لإيجاد حل لهذه الحالة ، وأعدت بيانات تعتزم الإدلاء به خلال المناقشة العامة . وبذلك كانت ستتاح لجميع الوفود فرصة للإعراب عن آرائها قبل اجتماع كييف ، بقصد وضع مشروع قرار بالتعاون مع الدول المعنية . وإذا لم يبدأ هذا العمل قبل اجتماع كييف لن يمكن ، في رأي وفد المملكة المتحدة ، التوصل إلى اتفاق على مسألة بهذا التعقيد قبل الموعد المذكور ، أي قبل ٤ كانون الأول/ديسمبر . وما فتئ وفده على اتصال مع وفود الاتحاد الروسي وأوكرانيا وبيلاروس التي تعرف موقف المملكة المتحدة بهذا الصدد . وعليه يعارض وفده تأجيل مناقشة البند الذي ينبغي النظر فيه في تشرين الأول/أكتوبر .

٢٦ - الرئيس : اقترح إجراء مشاورات غير رسمية بين وفد المملكة المتحدة ، بالنيابة أيضا عن الاتحاد الأوروبي ، ووفود الدول المهمة بالبند ، وإبلاغ مكتب اللجنة والأمانة بنتائج هذه المشاورات .

٢٧ - السيد كودريافتسيف (الاتحاد الروسي) : قال إنه يوافق على إجراء مشاورات غير رسمية حول البند ٩٠ مع جميع الوفود المعنية .

٢٨ - السيد مويوخوف (بيلاروس) : قال إنه يؤيد اقتراح إجراء مشاورات غير رسمية حول إمكانية تأجيل مناقشة البند ٩٠ ، ويحتفظ بالملاحظات الموضوعية التي يود وفده إبداءها فيما يتعلق بمسألة تشيرنوبيل .

٢٩ - الآنسة جانجوا (باكستان) : تحدثت بالنيابة أيضا عن البلدان الأعضاء في مجموعة الـ ٧٧ فقالت إنه نظرا لتعقيد البندين ٨٤ والجزء الثاني من البند ٧٨ لا ينبغي النظر فيهما في جلسة واحدة ، كما هو مقرر في مشروع برنامج العمل ، واقترحت بدلا من ذلك إرجاء النظر في أحد

(الآنسة جانجوا ، باكستان)

البندين إلى جلسة أخرى . وفيما يتعلق بالبند ٧٩ ، فمع أنها ترحب بإنشاء الفريق العامل المخصص ، إلا أنها ترى أنه لا يمكن بدء عمل هذا الفريق إلا بعد أن يتلقى أعضاؤه التقرير المتعلق بمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية ، لأن الفريق المخصص لا يستطيع أن يستند في مداولاته إلى الملاحظات غير الرسمية التي دونها كل من الوفود .

٣٠ - وقالت إنه وردت في الصفحة ١٠ من الوثيقة A/C.2/47/L.1 إشارة إلى أنه ستدور في ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر مناقشة حول البند ١٢ من جدول الأعمال دون ذكر الفصول التي سيجري النظر فيها ، وهي تطلب إلى الأمانة أن تبين ، كتابة وفي أقرب وقت ممكن الفصول التي سيجري النظر فيها .

٣١ - السيدة كيللي (أمانة اللجنة) : أكدت في ردّها على ممثلة باكستان أن تقرير إجراء مناقشة في يوم واحد حول البندين ٨٤ و ٧٨ (الجزء الثاني) لا يعني بأي حال من الأحوال التقليل من أهمية أي من البندين . وفيما يتصل بالبند ٧٨ ، فليس من المتوقع أن يجري يوم الإثنين ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ، سوى عرض مذكرة موجزة جدا من الأمين العام يحيل فيها تقرير رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي . ويمكن تأجيل عرض هذه المذكرة إلى جلسة أخرى في حالة وجود تفضيل لذلك . وسيجري توزيع المجلدات الأولى - الرابع من التقرير المتعلق بمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية في ٩ تشرين الأول/أكتوبر ، وتقرير الأمين العام في أواخر تشرين الأول/أكتوبر . وقد ورد في الصفحة ٢ من الوثيقة A/C.2/47/1 ذكر الفصول من تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي المحالة إلى اللجنة .

٣٢ - الرئيس : قال إنه إذا لم يكن هناك أي اعتراض ، فسيعتبر أن اللجنة توافق على تخصيص جلستين مستقلتين للنظر في البندين ٨٤ و ٧٨ (الجزء الثاني) .

٣٣ - وقد تقرر ذلك .

٣٤ - السيد أمزيان (المغرب) : أشار إلى أن من المقرر النظر في البند ٨٣ يوم الإثنين ، ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ، إلا أن أغلبية الوثائق ذات الصلة لن توزع إلا قبل ذلك بأسبوع واحد (١٢ و ١٣ تشرين الأول/أكتوبر) . ويواجه وفده ، شأنه شأن الوفود الصغيرة الأخرى ، صعوبات في النظر في الوقت المناسب في الوثائق المتصلة بمداولات الهيئات المختلفة ، إذا لم يتم توزيع هذه الوثائق قبل المداولات بوقت كاف . وعليه يطلب تأجيل النظر في البند ٨٣ إلى ما بعد تاريخ توزيع الوثائق بأسبوعين على الأقل .

٣٥ - السيد مونتويا (كولومبيا) : أكد أن وفده يشارك في القلق الذي أعرب عنه ممثلا تونس وباكستان فيما يتعلق ببدء عمل الفريق المخصص بشأن البند ٧٩ ، واقترح بذل قصارى الجهود لتوزيع جميع الوثائق في موعد أقصاه ١٦ تشرين الأول/أكتوبر وليس في أواخر تشرين الأول/أكتوبر ، كما أعلن عن ذلك .

٣٦ - السيد بياوو (بنن) : قال إنه يؤيد الأفكار التي أعرب عنها ممثلا باكستان وكولومبيا ، ويعرب عن قلق وفده إزاء ما سيتعرض له الفريق العامل المخصص من آثار سلبية نتيجة لتأخير ورود تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية وتقرير الأمين العام عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة .

٣٧ - السيد ينيل (تركيا) : ذكر أنه سيسير إلى مسألة لا شك في أهميتها الأساسية وإن كانت لن تطرح حتى نهاية المداولات في ١٩٩٢ وهي : النظر في مشروع برنامج العمل لفترة السنتين للجنة الثانية ، الذي ينبغي وضعه وفقا لأحكام قرار الجمعية العامة ٢١٧/٢٩ المؤرخ في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ . وتتألف الإجراءات المعتادة من النظر في مشروع البرنامج بعد اعتماد مشاريع القرارات المختلفة . بيد أن الخبرة تدل على أنه يجري في جميع السنوات ، لدى النظر في شتى مشاريع القرارات (التي تتطلب في كثير من الأحيان تقديم معلومات إضافية أو تحمل على تقديم طلبات لإدراج بنود جديدة في جدول الأعمال) ، إبداء شكاوى من استمرار الصعوبات في دراسة الوثائق التي لا توزع قبل النظر في البنود بوقت كاف ، وقبل كل شيء لأن عبء عمل اللجنة لا ينخفض - خلافا لما يزعم البعض - ولأن بنود جدول الأعمال لا تزال آخذة في التزايد .

٣٨ - ولهذه الأسباب ، يقترح وفد تركيا النظر في مشروع برنامج العمل لفترة السنتين قبل اعتماد مشاريع القرارات ذات الصلة . ولهذه الغاية ، ينبغي إتاحة قائمة كاملة بالتقارير التي يتعين وضعها نتيجة لمشاريع القرارات المختلفة ، كي يمكن بالتالي تخفيض عددها وحجمها . وباستطاعة الأمانة العامة إعداد وتوزيع قائمة مرجعية في أواسط تشرين الثاني/نوفمبر . وبهذا يتم ترشيد وتبسيط عمل الأمانة العامة ، واللجنة الثانية ، والوفود .

٣٩ - الرئيس : قال إن ممثل تركيا قدم اقتراحا هاما سينظر فيه المكتب باهتمام .

٤٠ - السيد جمعة (تونس) : لاحظ أنه لم يتم إيضاح الشواغل التي أعربت عنها ممثلة باكستان ، نيابة عن مجموعة ال ٧٧ ، فيما يتعلق بالبند ١٧ إيضاحا مرضيا .

٤١ - فقد جرت العادة على أن ترد في الوثيقة المتعلقة بتنظيم أعمال اللجنة بنود وبنود فرعية . وبهذا تستطيع الوفود معرفة المسائل التي ينبغي مناقشتها ، كما تتاح لها منذ اللحظة الأولى

(السيد جمعة ، تونس)

الفرصة لبدء المفاوضات الرسمية أو غير الرسمية التي تعتقد أنها مناسبة ، أو اللجوء إلى إجراءات أخرى . والآن يدعى أنه يمكن اختتام النظر في بند على هذا القدر من الأهمية في يومين فحسب ؛ بل يتوقع من الوفود التصرف دون معرفة كيفية المضي في الموضوع حق المعرفة . وسيكون ممثنا لو أمكن بدقة تبيان البنود الفرعية التي سيجري النظر فيها ، وتم توزيع نص منقح للوثيقة A/C.2/47/L.1 بصورة غير رسمية على الأقل .

٤٧ - ومن المستحيل بدء مناقشة جادة أو القيام بعمل موضوعي بشأن استنتاجات مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية حتى يتاح تقرير الأمين العام عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة . ولكي تطلع الوفود على آراء الأمين العام فيما يتعلق بالبيئة والتنمية ، بما في ذلك الموارد المتاحة لإنشاء صندوق خاص أو اللجوء إلى وسائل أخرى من المناسب أن يتم في هذه الحال أيضا ، مسبقا وبصورة غير رسمية ، توزيع وثيقة تعرض آراء الأمين العام .

٤٣ - وعلى كل حال ، يستطيع رئيس الفريق العامل المخصص أن يبدأ بالفعل في إجراء المشاورات غير الرسمية كي يقرر ما هي البنود التي يجدر النظر فيها وفي أي مناسبة . ويقتصر وفد تونس على اقتراح أن يلتزم الفريق العامل الآراء التي يمكن أن توفر وجهة للمضي في المستقبل القريب كمخرج من المأزق الذي تجد اللجنة نفسها فيه .

٤٤ - الرئيس : قال إن الأمانة أبلغته بأنه يمكن توزيع وثيقة غير رسمية تبين المسائل المشمولة بالبند ١٢ . ولعل رئيس الفريق العامل المخصص يود أن يحيط علما بالآراء المبداءة وبالشواغل التي أعربت عنها اللجنة بغية اتخاذ سبيل في العمل ينسجم مع إتاحة الوثائق .

٤٥ - السيد بولينيش (بيرو) : أشار إلى تعليقات ممثل تركيا فقال إن مسألة الحد من عدد القرارات لا يمكن النظر فيها إلا وفقا لأهمية بنود جدول الأعمال ، كما ستجري الإشارة إلى ذلك خاصة خلال النظر في البند ٤٦ . ويجدر القول في هذا الصدد إن مجموعة الـ ٧٧ هي التي تقدم أكبر عدد من مشاريع القرارات حسب أهمية كل بند من بنود جدول الأعمال .

٤٦ - السيد ينيل (تركيا) : أوضح أنه لم يقترح تخفيض عدد القرارات - وهو أمر سيكون مفيدا للغاية أيضا - بل التقليل من عدد البنود والتقارير المطلوبة من اللجنة .

٤٧ - السيدة كيللي (أمانة اللجنة) : اقترحت في ردها على ممثلي باكستان والمغرب تأجيل النظر في البند ٧٨ (الجزء الثاني) من ١٢ إلى ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ، وتأجيل النظر في البند ٨٣ من ١٩ إلى ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ، وبهذا ستعقد في ذلك الأسبوع أربع جلسات بهذا الصدد .

٤٨ - الآنسة جانجوا (باكستان) : أشارت إلى أنه إذا تأجل النظر في البند ٨٣ إلى موعد لاحق يمكن أن تتعطل المشاورات غير الرسمية ، لأن هذه العملية مضمّنة . وإذا تعذر توزيع التقرير قبل ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ، لا بد إذن من قبول اقتراح الأمانة .

٤٩ - الرئيس : قال إنه لما كان يتعذر الإسراع في توزيع الوثائق ، من المناسب قبول المواعيد الجديدة المقترحة التي ستتيح تمديد الوقت اللازم للنظر في الوثائق لمدة اسبوع .

٥٠ - السيدة فرويدينشوس (النمسا) : أشارت إلى أن من المنطقي ، بعد تأجيل النظر في البند ٨٣ من ١٩ تشرين الأول/أكتوبر إلى الاسبوع الذي يبدأ في ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ، أن تتأجل المشاورات غير الرسمية من الاسبوع الذي يبدأ في ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر إلى الاسبوع الذي يبدأ في ١٩ تشرين الأول/أكتوبر .

٥١ - السيد مارتن (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية) : اقترح بنية تيسير أعمال اللجنة ، إجراء المشاورات غير الرسمية في ١٩ و ٢٠ و ٢١ تشرين الأول/أكتوبر .

٥٢ - الآنسة جانجوا (باكستان) : اقترحت أن تجري المناقشة حول البند ٨٣ صباح يوم ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر بدلا من بعد ظهر ذلك اليوم .

٥٣ - الرئيس : قال إنه إذا لم يكن هناك أي اعتراض فسيعتبر أن اللجنة توافق على برنامج العمل الوارد في الوثيقة A/C.2/47/L.1 بصيغتها المنقحة شفويا ووفقا للاقتراحات المطروحة .

٥٤ - وقد تقرر ذلك .

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٤٥